



## آثار تاريخية ثمينة

## متحف «بيت مقدم» في طهران .. مقتنيات من كل أنحاء العالم

الحجر والأدوات البرونزية وكذلك أنواع الآثار من الزجاج والأختام وبصماتها ومقتنيات معدنية أخرى.

في باحة المنزل تتوزع الأشجار وأحواض الماء بشكل متناسق يزيد الربيع رونقاً، يتسم المكان بالهدوء على الرغم من الضجيج القادم من الشارع المجاور، بعض الزوار يجلسون على المقاعد لآلوا مدهوشين بروعة المكان ذي الهوية الخاصة والمميزة مقارنة بالبيوت التاريخية الأخرى في منطقة ساحة الامام الخميني (ره).

منزل الأستاذ مقدم لم يصح متحفاً فقط بل إنه مركز للبحث ودراسة الآثار القديمة يأتي إليه الطلاب لتسجيل مشاهداتهم العينية. من محاسن متحف بيت مقدم هو قربه من وسط المدينة المزدهمة، يمكن للزائر الوصول بسهولة إلى المتحف الذي يفتح أبوابه حتى الساعة الرابعة عصراً من كل يوم.



يعتبر متحف «بيت مقدم» واحد من أعلى بيوت العالم في طهران لما يضم من آثار تاريخية ثمينة جمعت من مختلف أنحاء العالم في خمسينيات القرن الماضي.

يشتهر متحف «بيت مقدم» بمجموعة ثمينة من المقتنيات الإيرانية المسروقة التي تم جمعها من كل أنحاء العالم، لا يتميز المنزل بخصوصية عمرانية مميزة كما يشتهر البرفسور بوب في مقال له نشر في خمسينيات القرن الماضي يوضح فيه أهمية هذا البيت التراثي.

يعود البيت (المتحف) لأستاذ التاريخ الإيراني محسن مقدم ابن «احتساب الملك» رئيس بلدية طهران في عهد ناصر الدين شاه القاجاري، اهتم مقدم بالتاريخ والآثار دأب في حياته على جمع الأشياء القديمة والآثار المسروقة بهدف حفظ تراث البلاد.

كان الأستاذ مقدم من رواد علم الآثار في إيران وشارك في مجموعات التنقيب والترميم الأولى في البلاد، بنى منزله مع زوجته ليمتيز بآثاره التاريخية وحديثة الإيرانية واليابانية المأخوذة من العمارة الأفرنجية والقاجارية المترصفة جنباً إلى جنب في رخام هذا المنزل.

عندما كان صاحب المنزل على قيد الحياة، كان المنزل يستقبل كل من يقرع الباب ليشاهد التحف الأثرية، بعد وفاة أصحاب المنزل أصبح الحاج غلام حسن حارس المنزل أميناً عليه ثم تم تسليمه لجامعة طهران ليتحول لاحقاً إلى متحف يفتح أبوابه للجميع.

يتضمن متحف مقدم صالة لتسجيل الأحداث والوقائع التاريخية، حيث كانت مكاناً للدراسات والنشاطات العلمية واستقبال الضيوف. هذه الصالة تعرض حالياً لزوارها باعتبارها حلقة في المسيرة المتواصلة للمعالم الأثرية والتاريخية في إيران، مما يؤشر على وجود معالم ثقافية شتى في مختلف الفترات والعقود التاريخية التي شهدتها إيران. وتشتمل هذه الآثار على أنواع الفخاريات والأدوات المصنوعة من

في كهكولية وبوير أحمد

## مرقد بي بي حكيمه خاتون .. بنت الإمام موسى الكاظم (ع)



الإمام الشيعي السابع، الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام الرضا جنوب إيران التي تقع في عمق جبال زاغروس الجنوبية السالكة.

يقع هذا الضريح في الهواء الطلق والطبيعة الجميلة مع شكل دائري جزئياً غير موجود في الجزء الأوسط من هذه الدائرة وموقعه أكثر ميلاً إلى الاتجاه الشمالي.

الجدران الحجرية للمزار طبيعية من ثلاثة جوانب بحيث تكون الجدران مبنية بشكل غير متساوي حتى السقف وقد تم تغطية الجدران المحيطة بالإسمنت بسبب موقعها في المكان الجبلي.

يوجد فناء في هذا الضريح باسم ساحة الإمام الخميني وجبل النهار. يوجد باب صغير مزخرف على بعد ستة أمتار من الغرب من الضريح المقدس، اسمه باب المراد، وهو جزء من مدخل الكهف، والذي لجأت إليه بيبي حكيم وزميلتها من الأعداء هناك على أساس السر. كان هناك ينبوع مائي خلف هذا الباب على عمق ١٠ أمتار من الكهف الذي استخدمه زوار الضريح قبل ١٢٢٢ م. الضريح بناه أبو محمد حسن، حاكم أرجان، في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع واستمر إلى العصور الأخرى. يرحب هذا الضريح بالعديد من الزوار من جنوب البلاد ودول الخليج الفارسي مثل الكويت والبحرين والإمارات وقطر ودول عربية أخرى مثل لبنان والعراق والسعودية وسوريا كل عام.

## مجمع كول فرح التاريخي .. منطقة سياحية في خوزستان



تقع هذه المنطقة القديمة في المنطقة المسماة كول فرح (وادي طبيعي وعميق وضيق للغاية) في نهاية سهل إيزيه.

يوجد على الجانب الأيمن من مدخل الوادي حجران كبيران وغير منتظمين بجانب سلسلة من الجبال مع بعض التصاميم الجميلة والأنيقة لصورة الإنسان والحيوان في أوضاع الصلاة والاحترام، حمل الآلهة والتضحية وأداء الموسيقى. هو أول تصوير للبصيرة البشرية عن الدين والعادات.

يتضمن كل من نقش كلاب فرح ست نقوش تعود إلى فترة العُميين طبقاً لصورهم، ما تبقى مثل القبور وقناة المياه والمباني وأماكن المراقبة في المناطق السكنية، وربما كان أحد المعابد من الآلهة العلامية باسم نارسينا.

هناك أشرطة قديمة وبحيرة ميانجاران في خصوصية موقع كول فرح القديم. بالإضافة إلى المعالم التاريخية القيمة في منطقة كول فرح القديمة، فهي منطقة مناخها جيد في مقاطعة خوزستان التي تعد الآن واحدة من المناطق السياحية هناك.

## معالم سياحية وتاريخية

## قرية أبيانة في أصفهان .. مناظر طبيعية جميلة ومناخ معتدل

تعد قرية أبيانة واحدة من أكثر القرى الإيرانية جمالاً وذات مناظر خلابة ومناخ معتدل، وهو وضع طبيعي مناسب حيث تم بناء جميع المنازل على سفح التل في شمال نهر بادردو بهندسة معمارية جميلة وممتعة. شكل منازل القرية عبارة عن مباني من الطوب الصخري المبني من الطوب اللبن والحجر المرتبط بالعصور الساسانية والسلجوقية والصفوية والقاجارية وليس هناك طريق مسدود في هذه القرية. تم بناء المنازل القديمة في القرية مع تغطية للتربة الحمراء، والتي تتمتع بحماية عالية ضد المطر، على التل. بالإضافة إلى المعالم السياحية والتاريخية لهذه القرية مثل المعالم الطبيعية وهندسة المنزل والأماكن التاريخية والدينية بما في ذلك معبد النار والمسجد والمزارات والقلاع واستخراج زيت الورد نهاية الشهر الإيراني (أرديهشت) وعادات هذه القرية الغاية بالنسبة للسكان المحليين هو أيضاً سبب جذب السياح إلى هذه المنطقة. يعد جامع أبيانة أحد أقدم المعالم التاريخية التي تتميز بمنبر نحت خشبي وخشب جميل للغاية.



## مزار الشاعر بابا طاهر .. على هضبة في مدينة همدان

جدران هذا المزار وتم حك قصيدة من ٢٤ بيت على ٢٤ حجرة وضعت في القسم السفلي من الحياط الخارجي للمزار.

يطلق اسم الباياء في ذلك الزمان على الأشخاص الزاهدين وغير المتعلقين بالحياة الدنيا.

للشاعر بابا طاهر العديد من القصائد الجميلة تذكر منها قصيدة سر انجم (في النهاية) تم استخدام بعض الكلمات والتعابير العربية فيها. جدير ذكره أن الشاعر بابا طاهر هو أول الشعراء الإيرانيين الذي استخدم طريقة الشطريين في شعره.

يقع مزار الشاعر بابا طاهر على هضبة في شمال غربي مدينة همدان بمنطقة تعرف ببايا طاهر.

عاش هذا الشاعر من القرن الرابع حتى أوائل القرن الخامس ويعرف من بين الشعراء الكبار والمعاصرين.

بني مزار الشاعر على قاعدة ثمانية الأضلاع يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠ متراً وارتفاعها عن سطح الأرض ٣٠ متراً.

يتكون المزار من ثمانية أعمدة ودُرَج بالإضافة إلى أرضية مزينة بالقرانيت الحجرية.

يحتوي أغلب اقسام المزار على أشعار له تم حكها على

## جبال (الآلداغ لار) .. قوس قزح طبيعي في زنجان

ابراهيم محمد حيدر

